

الْمُلُوكِ الْأَوَّلُ

أدونيا يعلن نفسه ملكًا

١ وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يَدْرُسُونَهُ بِالثِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ.
 ٢ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيُفْتَشُوا لِسِيدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فِتَاةٍ عَذْرَاءٍ، فَلْتَتَقِفَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلْتَضْطَجِعَ فِي حِضْنِكَ فَيَدْفَأَ سَيِّدِنَا الْمَلِكُ.»
 ٣ فَفَتَشُوا عَلَى فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَيْشِجَ الشُّومِنِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ.
 ٤ وَكَانَتِ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتِ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.

٥ ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَا بْنَ حِجِّيثَ تَرَفَعَ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ.» وَعَدَّ لِنَفْسِهِ مَجَلَاتٍ وَفِرْسَانًا وَنَحْمِسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ.

٦ وَلَمْ يَغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ وُلِدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَبْشَالُومَ.

٧ وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَّةَ، وَمَعَ أَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَا.

٨ وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَشَمْعِي وَرِيْعِي وَالْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَا.

٩ فَدَحَّ أَدُونِيَّا غَمًّا وَبَقْرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجْرِ الزَّاحِفَةِ الَّذِي بِجَانِبِ عَيْنِ رُوجِلَ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا عِبِيدِ الْمَلِكِ،
١٠ وَأَمَّا نَاثَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ وَالْجَبَابِرَةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ.

١١ فَكَلَّمَ نَاثَانُ بَشْشِعَ أُمَّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِيثَ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدَنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟»

١٢ فَالآنَ تَعَالَى أَشِيرُ عَلَيْكَ مَشُورَةً فَتَنْجِي نَفْسَكَ وَنَفْسَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ.
١٣ إِذْهَبِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ فَلِهَذَا مَلَكَ أَدُونِيَّا؟

١٤ وَفِيمَا أَنْتِ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، أَدْخُلِي أَنَا وَرَاءَكَ وَأَكْمَلِي كَلَامَكَ.»

□□ فَدَخَلَتْ بَشْشِعُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْخُدْعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَيْبَشُجُ الشُّومِيَّةُ تَخْدُمُ الْمَلِكَ.

١٦ نَفَرْتُ بِبَشْشِعُ وَسَجَدْتُ لِلْمَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟»
١٧ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي.»

١٨ وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَّا قَدْ مَلَكَ. وَالآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ.

١٩ وَقَدْ ذُبِحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بكَثْرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَيَّاثَارَ

الْكَاهِنَ وَيُؤَبِّبُ رَيْسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ.
 ٢٠ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعَيْنُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَكَ لِكَيْ تُخْبِرَهُمْ مَنْ
 يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ.

٢١ فَيَكُونُ إِذَا أَصْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ أَنِّي أَنَا وَأَبْنِي سُلَيْمَانَ
 نُحْسِبُ مُدْنِينًا.»

□□ وَيَنِمَّا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاطَأَ النَّبِيُّ دَاخِلًا.

٢٣ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاطَأَ النَّبِيُّ.» فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ
 وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٤ وَقَالَ نَاطَأُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ بَعْدِي
 وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ؟»

٢٥ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكْثَرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي
 الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءِ الْجَيْشِ وَأَبْيَاطَارَ الْكَاهِنِ، وَهَآ هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ
 وَيَقُولُونَ: لِيَحْيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَا.

٢٦ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَا هُوْبَنُ يَهُوْيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدَكَ
 فَلَمْ يَدْعُنَا.

٢٧ هَلْ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تُعَلِّمْ عَبْدَكَ مَنْ يَجْلِسُ
 عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟.»

٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أُدْعُ لِي بِشَبَعٍ.» فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

٢٩ حَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ،

٣٠ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ عِوَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ.»

□□ نَحَرَتْ بِشَبَعٍ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيحَيَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أُدْعُ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ.» فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ.

٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عِيْدَ سَيِّدِكُمْ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنَ عَمِّي عَلَى الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ،

٣٤ وَيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيحَيَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ.

٣٥ وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَهُوَ يَمْلِكُ عِوَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.»

□□ فَأَجَابَ بَنِيَاهُ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

٣٧ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.»

٣٨ فَنَزَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءُ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.

٣٩ فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدَّهْنِ مِنْ أَنْخِيمَةَ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ، وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ.»

٤٠ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْشَقَتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.

٤١ فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعُ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا أَنْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ، وَسَمِعَ يَوَابُ صَوْتِ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟»

٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاتَانَ بْنِ أَبِيئَاثَرَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتَبَشِّرُ بِالْخَيْرِ.»

٤٣ فَأَجَابَ يُونَاتَانَ وَقَالَ لِأَدُونِيَا: «بَلْ سَيَدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ.»

٤٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ، وَقَدَّارَكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ،

٤٥ وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلَكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

٤٦ وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.

٤٧ وَأَيْضًا جَاءَ عَيْدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيَدُنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إلهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ

عَلَى سَرِيرِهِ.

٤٨ وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تَبْصِرَانِ.»

□□ فَأَرْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوِي أَدُونِيَا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ.

٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ قِبَلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ.

٥١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ قَاتِلًا: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ.»

□□ فَقَالَ سُلَيْمَانَ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ،

وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شُرْفَانَةٌ يَمُوتُ.»

□□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانَ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

٢

وصايا داود لسليمان

١ وَلَمَّا قُرِبَتْ أَيَّامُ وِفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا:

٢ «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا.

٣ أَحْفَظْ شِعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ، وَتَحْفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ

وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تَفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثَمَا تَوَجَّهْتَ.

٤ لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكَوْا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعْدِمُ لَكَ رَجُلٌ عَن كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.

٥ وَأَنْتَ أَيضًا تَعَلَّمْ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ بْنُ صَرُوبَةَ، مَا فَعَلَ لِرِئِيسِي جُيُوشِ إِسْرَائِيلَ: أَبِيرَ بْنَ نِيرَ وَعَمَّاسَا بْنَ يَثْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِيهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ.

٦ فَأَفْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْبَتَهُ تَنَحُّدِرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ.

٧ وَأَفْعَلْ مَعْرُوفًا لِي بِيَزْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ إِبْشَالُومَ أَخِيكَ.

٨ وَهُوَذَا مَعَكَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لَعْنَةٌ شَدِيدَةٌ يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَايِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلِقَائِي إِلَى الْأُرْدُنِّ، حَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ.

٩ وَالْآنَ فَلَا تَبْرِرْهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَأَعَلِمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرْ

شَيْبَتَهُ بِالْذَّمِّ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ. ».

□□ وَأَضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

١١ وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي

حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٢ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَلَبَّتْ مُلْكُهُ جِدًّا.

مُلْكُ سُلَيْمَانَ يَثْبُتُ

١٣ ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حِيثَ إِلَى بَشْعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «الْسَّلَامُ جِئْتَ؟» فَقَالَ: «لِلْسَّلَامِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ: «لِي مَعَكَ كَلِمَةٌ.» فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ.»

□□ فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمْلِكُ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ.»

١٦ وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً فَلَا تُرَدِّبْنِي فِيهِ.» فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ.»

□□ فَقَالَ: «قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْدِشَ

الشُّومِيَّةَ امْرَأَةً.»

□□ فَقَالَتْ بَشْعُ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنْكَ إِلَى الْمَلِكِ.»

□□ فَدَخَلَتْ بَشْعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ عَنْ أَدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ

لِلْقَائِمِهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لِأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ.

٢٠ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً صَغِيرًا. لَا تُرَدِّبْنِي.» فَقَالَ لَهَا

الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ.»

□□ فَقَالَتْ: «لَتُعْطَى أَيْدِشُ الشُّومِيَّةَ لِأَدُونِيَا أَخِيكَ امْرَأَةً.»

□□ فَاجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَلِمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَيْدِشَ

الشُّومِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ فَاسْأَلِي لَهُ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلِأَيِّثَارَ

الْكَاهِنِ وَلِيَوَابَ ابْنِ صَرُوبَةَ.»

□□ وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ،
إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ.

٢٤ وَالآنَ حِيَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي،
وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمَ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَدُونِيَا.»

□□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِيَدِ بَنِيَاهُو بْنِ يَهُوِيَادَاعَ، فَبَطِشَ بِهِ فَمَاتَ.

٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ: «أَذْهَبْ إِلَى عَنَاثُوثَ إِلَى حُقُولِكَ، لِأَنَّكَ
مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَسْتُ أَقْتُلَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي
الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَذَلَّتْ بِكُلِّ مَا تَذَلَّ بِهِ أَبِي.»

□□ وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَيَّاثَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ
الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَلِيٍّ فِي شَيْلُوهُ.

٢٨ فَأَتَى أَخْبَرَ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالَ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَمِلْ وَرَاءَ
أَبْشَالُومَ، فَهَرَبَ يُوَابَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ.

٢٩ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهَذَا هُوَ
بِجَانِبِ الْمَذْبُوحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ أَبْطِشْ
بِهِ.»

□□ فَدَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَخْرِجْ.»
فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا أَمُوتُ.» «فَرَدَّ بَنِيَاهُو الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا:
«هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «فَعَلْ كَمَا تَكَلَّمَ، وَأَبْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ
بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الزَّرِّيَّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ،

٣٢ فِيرَدُ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرِجْلَيْهِ بَرِيئِينَ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتْلَهُمَا بِالسَّيْفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا أَبْنَاوُ بَنِ نِيرِ رَئِيسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ رَئِيسِ جَيْشِ يَهُوذَا.

٣٣ فِيرْتَدُ دَهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَآبَ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ لِداوُدَ وَنَسَلِهِ وَيَبْتَهُ وَكُرْسِيِّهِ سَلامٌ إِلَى الأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»

□□ فَصَعِدَ بَنِيَاهُوُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتْلَهُ، فَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي البَرِيَّةِ.

٣٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُوُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادِقًا الْكَاهِنَ مَكَانَ أَبِيئَاثَارَ.

٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.

٣٧ فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَاذِي قَدْرُونَ، أَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.»

□□ فَقَالَ شَمْعِيٌّ لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» فَأَقَامَ شَمْعِيٌّ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٣٩ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سَنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشَمْعِيٍّ إِلَى أَخِيَشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرُوا شَمْعِيَّ قَاتِلِينَ: «هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ.»

□□ فَتَقَامَ شَمْعِيٌّ وَشَدَّ عَلَى جَمْرِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيَشَ لِيُقْتَلَ عَلَى عَبْدِهِ، فَانْطَلَقَ شَمْعِيٌّ وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَتَّ.

٤١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ شَمْعِيَّ قَدْ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ.

٤٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِي وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَقْتِكِ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهِنَا، أَعْلَمْنِي بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتِ لِي: حَسَنُ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ.

٤٣ فَلَمَّاذَا لَمْ تَحْفَظِي بَيْنَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَيْتِكِ بِهَا؟»

□□ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلَيْهِ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلْيَرِدِ الرَّبُّ شُرَكَكَ عَلَى رَأْسِكَ.

٤٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِيَارِكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يُكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ، نَحْرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَثَبَّتِ الْمَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

٣

سليمان يطلب الحكمة

١ وَصَاهِرَ سُلَيْمَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ، وَأَخَذَتْ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوْلَيْهَا.

٢ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ بَيْتِ الرَّبِّ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ.

٣ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعَظْمَى، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانَ الْفَ مَحْرَقَةً عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ.

٥ فِي جِبْعُونَ تَرَاعَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ.»

٦ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَّ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةٍ عَظِيمَةٍ حَسْبَمَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَأَسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ.

٨ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنْ الْكَثْرَةِ.

٩ فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكُمَ عَلَيَّ شَعْبِكَ وَأُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟»

١٠ فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

١١ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَنْ أَجَلُ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا لَتَفْهَمَ الْحُكْمَ،»

١٢ هُوَذَا قَدْ فَعَلْتُ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ.

١٣ وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ.

١٤ فَإِنْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ
أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ.»

□□ فَاسْتَقْبَلَ سُلَيْمَانٌ إِذَا هُوَ حُلُمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ
تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَعَمِلَ وَلِيمَةً لِكُلِّ
عِيْدِهِ.

حُكْمٌ سَدِيدٌ

١٦ حِينَئِذٍ أَتَتْ أَمْرَاتَانِ زَانِبَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

١٧ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْوَاحِدَةُ: «اسْمَعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ

سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدْتُ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ.

١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وِلَادَتِي وَوُلِدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيضًا، وَكُنَّا مَعًا، وَلَمْ

يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرِنَا نَحْنُ كِلْتَيْنَا فِي الْبَيْتِ.

١٩ فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا اضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ.

٢٠ فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتُكَ نَائِمَةً، وَأَضْجَعْتَهُ

فِي حِضْنِهَا، وَأَضْجَعَتْ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حِضْنِي.

٢١ فَلَمَّا قُمْتُ صَبَاحًا لِأَرْضِ عِ ابْنِي، إِذَا هُوَ مَيِّتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي

الصَّبَاحِ، إِذَا هُوَ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وُلِدَتْهُ.»

□□ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى تَقُولُ: «كَلَّا، بَلِ ابْنِي الْحَيُّ وَأَبْنُكَ الْمَيِّتُ.»

وَهَذِهِ تَقُولُ: «لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَابْنِي الْحَيُّ.» وَتَكَلَّمَتَا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذِهِ تَقُولُ: هَذَا ابْنِي الْحَيِّ وَأَبْنِكَ الْمَيْتُ، وَتِلْكَ تَقُولُ: لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيْتُ وَابْنِي الْحَيُّ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِيْتُونِي بِسَيْفٍ.» فَأَتَوْا بِسَيْفٍ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَشْطَرُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلوَاحِدَةِ وَنِصْفًا

لِلْآخَرَى.»

□□ فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ابْنُهَا الْحَيُّ إِلَى الْمَلِكِ، لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا أَضْطَرَمَتْ

عَلَى ابْنِهَا، وَقَالَتْ: «أَسْمَعْ يَا سَيِّدِي. أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تُمَيِّتُوهُ.» وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ: «لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. أَشْطَرُوهُ.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تُمَيِّتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ.»

□□ وَمَا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.

٤

سليمان يعين القادة والولاة

١ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُو بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ،

٣ وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ. وَيَهُشَافَاظُ بْنُ أَخِيْلُودَ الْمَسْجِلِ،

٤ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَيَاثَارُ كَاهِنَانِ.

٥ وَعَزْرِيَاهُو بْنُ نَاثَانَ عَلَى الْوَكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاثَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ

الْمَلِكِ.

- ٦ وَأَخِشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ عَلَى التَّسْخِيرِ.
 ٧ وَكَانَ لِسَلِيمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكَيْلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتَهُ.
 كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ.
 ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ.
 ٩ ابْنُ دَقْرٍ فِي مَاقِصَ وَشَعْلِيمِ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ بَيْتِ حَانَانَ.
 ١٠ ابْنُ حَسَدٍ فِي أَرْبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافِرَ.
 ١١ ابْنُ أَيْنَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورَ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سَلِيمَانَ لَهُ
 امْرَأَةً.

- ١٢ بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي تَعْنِكَ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي بِجَانِبِ صُرْتَانَ
 تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَيْلَ مُحُولَةَ، إِلَى مَعْرِ يَمْعَمَامَ.
 ١٣ ابْنُ جَابِرٍ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. لَهُ حَوْثُ يَأْتِيرَ ابْنِ مَنْسَى الَّتِي فِي جَلْعَادَ،
 وَلَهُ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ. سِتُونَ مَدِينَةً عَظِيمَةً بِأَسْوَارٍ وَعَوَارِضَ
 مِنْ نَحَّاسِ.

- ١٤ أَخِينَادَابُ بْنُ عُدُوِّ فِي مَحْنَائِمَ.
 ١٥ أَخِيمَعَصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةَ بِنْتُ سَلِيمَانَ امْرَأَةً.
 ١٦ بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ.
 ١٧ يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ.
 ١٨ شِمْعِي بْنُ أَيْلَا فِي بَنِيَامِينَ.
 ١٩ جَابِرُ بْنُ أُرِّي فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ

وَعُوجَ مَلِكٍ بَاشَانَ. وَوَكِيلٌ وَاحِدٌ الَّذِي فِي الْأَرْضِ.
 ٢٠ وَكَانَ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ.
 يَا كُؤُونَ وَيَشْرِبُونَ وَيَفْرَحُونَ.

مؤونة سليمان اليومية

٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانٌ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ،
 وَإِلَى تَحُومِ مِصْرَ. كَانُوا يَقْدِمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدِمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
 ٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كَرْتَمًا سَمِيدٍ، وَسِتِّينَ كَرْتَمًا دَقِيقٍ،
 ٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خُرُوفٍ، مَا
 عَدَا الْأَيَّاتِلَ وَالظَّبَاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالْإِوزَ الْمُسَمَّنَ.
 ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبَرَ النَّهْرَ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَرَّةَ، عَلَى كُلِّ
 مَلُوكٍ عَبَرَ النَّهْرَ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَوْلَيْهِ.
 ٢٥ وَسَكَنَ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ،
 مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.
 ٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَدُودٍ نَخِيلٍ مَرْجَاتِهِ، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
 فَارِسٍ.

٢٧ وَهُؤُلَاءِ الْوَكَلَاءُ كَانُوا يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ
 الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ.
 ٢٨ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَتَبْنٍ لِلنَّخِيلِ وَالْجِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ،
 كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ.

حكمة سليمان

٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جِدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَأَلْمَلِ
الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

٣٠ وَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ.

٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِيْثَانَ الْأَزْرَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولِ
وَدَرْدَعِ بْنِ مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيتهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوَالِيهِ.

٣٢ وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ آفِ مِثْلِ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَنَحْمَسًا.

٣٣ وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنَ الْأَرَزِّ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّائِبِ فِي
الْحَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّيْبِ وَعَنِ السَّمَكِ.

٣٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ
مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.



الاستعدادات لبناء الهيكل

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عَبِيدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَحُوهُ
مَلَكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامٍ يَقُولُ:

٣ «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي بِسَبَبِ
الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمِيهِ.

٤ وَالآنَ قَدَّ أَرَاخِي الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوجَدُ خَصْمٌ وَلَا
حَادِثَةٌ شَرٌّ.

٥ وَهَآنَذَا قَاتِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ لَأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَاتِلًا: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ بَيْتِي الْبَيْتَ لِأَسْمِي.

٦ وَالآنَ فَأَمْرٌ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونُ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ، وَأَجْرَةُ عَيْدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ أَخْشَبِ مِثْلِ الصَّيْدُونِيِّينَ.»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ.»

□ وَأَرْسَلَ حِيرَامٌ إِلَى سُلَيْمَانَ قَاتِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَتِكَ فِي خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ.

٩ عَيْدِي يُنْزَلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَاتًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَنْفِضُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمَلُهُ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَائِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي.»

□□ فَكَانَ حِيرَامٌ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ وَخَشَبَ سَرْوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ.

١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرَّةٍ حِنْطَةَ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرَّةً زَيْتِ رَضٍ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانَ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً.

١٢ وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صِلْحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.

١٣ وَنَحَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السُّحْرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ

رَجُلٍ .

١٤ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ آلَافٍ فِي الشَّهْرِ بِالنُّوبَةِ . يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَيْوتِهِمْ . وَكَانَ أَدُونِيرَامُ عَلَى التَّسْخِيرِ .

١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالَ ، وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ ،

١٦ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةَ ، الْمُسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ .

١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً ، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ ، حِجَارَةً مَرْبَعَةً .

١٨ فَحَتَّهَا بَنَاؤُ سُلَيْمَانَ ، وَبَنَاؤُ حِيرَامَ وَالْجَبَلِيُونَ ، وَهَيَأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ .

٦

سليمان يبني الهيكل

١ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ وَالثَّمَانِينَ نَحْرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ ، فِي شَهْرِ زَيْوُ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّلَاثِي ، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ .

٢ وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا ، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا .

٣ وَالرُّوِاقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ قُدَّامَ الْبَيْتِ.

٤ وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كُورَى مَسْقُوفَةً مُشَبَّكَةً.

٥ وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طِبَاقًا حَوَالِيهِ مَعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمِحْرَابِ، وَعَمِلَ غُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا.

٦ فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَالْوَسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوَالِيَهُ مِنْ خَارِجٍ أَخْصَامًا لِيَلَّا تَمْتَكَّنَ الْجَوَائِزُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ.

٧ وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بُنِيَ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مَنَحَةٌ وَلَا مَعُولٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ.

٨ وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ الْوَسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوَسْطَى، وَمِنَ الْوَسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ.

٩ فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِاللُّوِاجِ وَجَوَائِزَ مِنَ الْأَرْزِ.

١٠ وَبَنَى الْغُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهِ سَمَكُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزٍ.

١١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا:

١٢ «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنْ سَلَكَتَ فِي فَرَائِضِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أُقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ،

١٣ وَأَسْكَنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ.

١٥ وَبَنَى حَيْطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حَيْطَانِ السَّقْفِ، وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبٍ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سِرْوٍ.

١٦ وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحَيْطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْحَرَابِ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

١٧ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتَ، أَيِ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ.

١٨ وَأَرزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَنْقُورًا عَلَى شَكْلِ قِثَاءٍ وَبَرَاعِمِ زَهْوِرٍ أَجْمَعٍ أَرزٍ. لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا.

١٩ وَهَيَأُ مَحْرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.

٢٠ وَلَا جِلَّ لِلْمَحْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوِيلًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَغَشَى الْمَذْبَحَ بِأَرزٍ.

٢١ وَغَشَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسَلْسَلٍ ذَهَبٍ قَدَامَ الْحَرَابِ. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ.

٢٢ وَجَمِيعُ الْبَيْتِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْمَحْرَابِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ.

٢٣ وَعَمِلَ فِي الْحَرَابِ كَرْوَبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُو الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ.

٢٤ وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ

- الْآخِرُ. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ.
 ٢٥ وَعَشْرُ أَذْرُعٍ الْكُرُوبُ الْآخِرُ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَشَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْكُرُوبِيِّينَ.
 ٢٦ عَلُو الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكُرُوبُ الْآخِرُ.
 ٢٧ وَجَعَلَ الْكُرُوبِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنَحَةَ الْكُرُوبِيِّينَ
 فَمَسَّ جَنَاحَ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ وَجَنَاحَ الْكُرُوبِ الْآخِرِ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخِرَ.
 وَكَانَتْ أَجْنَحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمْسُ أَحَدُهُمَا الْآخِرَ.
 ٢٨ وَغَشَّى الْكُرُوبِيِّينَ بِذَهَبٍ.
 ٢٩ وَجَمِيعُ حِيطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَقْشًا بِنَقْرِ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ
 وَبِرَاعِمِ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.
 ٣٠ وَغَشَّى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.
 ٣١ وَعَمِلَ لِبَابِ الْحَرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّاكِفُ
 وَالْقَائِمَتَانِ مَخْمَسَةٌ.
 ٣٢ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَقْشَ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ
 وَبِرَاعِمِ زُهُورٍ، وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَصَعَ الْكُرُوبِيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ.
 ٣٣ وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مَرَبَعَةً،
 ٣٤ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ تَنْطَوِيَانِ،
 وَالْمِصْرَاعُ الْآخِرُ دَفْتَانِ تَنْطَوِيَانِ.
 ٣٥ وَنَحَتَ كُرُوبِيمَ وَنَخِيلًا وَبِرَاعِمَ زُهُورٍ، وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ مُطَّرَقٍ عَلَى
 الْمَنْقُوشِ.

- ٣٦ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنحُوتَةٍ، وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ الأَرزِ.
 ٣٧ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو.
 ٣٨ وَفِي السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أُكْمِلَ البَيْتُ
 فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

٧

سليمان يبني لنفسه قصرًا

- ١ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَكَلَ كُلُّ بَيْتِهِ.
 ٢ وَبَنَى بَيْتَ وَعْرٍ لِبَنَانٍ، طُولُهُ مِئَةُ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ
 ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ أَرزٍ وَجَوَائِزِ أَرزٍ عَلَى الأَعْمِدَةِ.
 ٣ وَسَقَفَ بِأَرزٍ مِنْ فَوْقِ عَلَى الغُرُفَاتِ الخَمْسِ والأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الأَعْمِدَةِ.
 كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ.
 ٤ وَالسَّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ، وَكُوتَةٌ مُقَابِلَ كُوتَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
 ٥ وَجَمِيعُ الأبْوَابِ والقَوَائِمِ مَرْبَعَةٌ مُسْتَوْفَةٌ، وَوَجْهُ كُوتَةٍ مُقَابِلَ كُوتَةٍ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ.
 ٦ وَعَمِلَ رِوَاقَ الأَعْمِدَةِ طُولَهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضَهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا
 آخَرَ قَدَامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأَسْكَفَةً قَدَامَهَا.
 ٧ وَعَمِلَ رِوَاقَ الكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي، أَي رِوَاقَ القَضَاءِ، وَغُشِّيَ بِأَرزٍ
 مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفٍ.

٨ وَيَبْتَهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلَ الرَّوَّاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ، كَهَذَا الرَّوَّاقِ.

٩ كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمِنْشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ.

١٠ وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَشْرِ أَذْرُعٍ، وَحِجَارَةٍ ثَمَانِ أَذْرُعٍ.

١١ وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرْزُ.

١٢ وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرَوَّاقِ الْبَيْتِ.

أَثَابَاتُ الْهَيْكَلِ

١٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورٍ.

١٤ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، وَابُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِنًا حَكِيمًا وَفَهِيمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النَّحَّاسِ. فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمَلَ كُلَّ عَمَلِهِ.

١٥ وَصُورَ الْعَمُودَيْنِ مِنْ نَحَّاسٍ، طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشَرَ ذِرَاعًا، وَخَيْطٌ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعَمُودِ الْآخَرِ.

١٦ وَعَمِلَ تَاجِينَ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ نَحَّاسٍ مَسْبُوكٍ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَطُولُ التَّاجِ الْآخَرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ.

١٧ وَشَبَاكَ عَمَلًا مُشَبَّكَ وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِينَ اللَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودِينَ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخَرِ.

١٨ وَعَمَلٌ لِلْعَمُودِينَ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةِ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ، وَهَكَذَا عَمَلٌ لِلتَّاجِ الْآخَرِ.

١٩ وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودِينَ مِنْ صِيغَةِ السُّوسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.

٢٠ وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْعَمُودِينَ مِنْ عِنْدِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا، وَالرُّمَّانَاتُ مِثْلَانِ عَلَى صُفُوفٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي.

٢١ وَأَوْقَفَ الْعَمُودِينَ فِي رِوَاقِ الْهِكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَاكِينِ». ثُمَّ أَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بُوعَزِ».

□□ وَعَلَى رَأْسِ الْعَمُودِينَ صِيغَةُ السُّوسَنِ. فَكُلُّ عَمَلِ الْعَمُودِينَ.

٢٣ وَعَمَلُ الْبَحْرِ مَسْبُوكًا. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدُورًا مُسْتَدِيرًا. أَرْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخَيْطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ.

٢٤ وَتَحْتَ شَفْتِهِ قِتَاءٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُحِيطُ بِهِ. عَشْرُ لِلذِّرَاعِ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ بِمُسْتَدِيرِهِ صَفَيْنِ. الْقِتَاءُ قَدْ سَبَكَتْ بِسَبَكِهِ.

٢٥ وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنِي عَشَرَ تَوْرًا: ثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَجَمِيعُ اعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ.

٢٦ وَغَلْظُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ بِزَهْرِ سُّوسَنِ. يَسَعُ الْفِي بَثِّ.

٢٧ وَعَمِلَ القَوَاعِدَ العَشْرَ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ القَاعِدَةِ الوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.

٢٨ وَهَذَا عَمَلُ القَوَاعِدِ: لَهَا أترَاسٌ، وَالأترَاسُ بَيْنَ الحَوَاجِبِ.

٢٩ وَعَلَى الأترَاسِ الَّتِي بَيْنَ الحَوَاجِبِ أَسْوَدٌ وَثِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقٍ. وَمِنْ تَحْتِ الأَسْوَدِ وَالثِيرَانِ قَلَانِدُ زُهُورٍ عَمَلٌ مَدَلَّى.

٣٠ وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَقَطَابٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الأَرَبَجُ أَكْثَافٌ، وَالأَكْثَافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتِ المَرْحُضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قِلَادَةٍ.

٣١ وَفِيهَا دَاخِلُ الإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَفِيهَا مَدُورٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ. وَأيضًا عَلَى فِيهَا نَقْشٌ. وَأترَاسُهَا مَرْبَعَةٌ لَا مَدُورَةٌ.

٣٢ وَالبَكَرُ الأَرَبَجُ تَحْتِ الأترَاسِ، وَخَطَاطِيفُ البَكَرِ فِي القَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُ البَكَرَةِ الوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ.

٣٣ وَعَمَلُ البَكَرِ كَعَمَلِ بَكَرَةٍ مَرْكَبَةٍ. خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ.

٣٤ وَأَرْبَعَةُ أَكْثَافٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا القَاعِدَةِ الوَاحِدَةِ، وَأَكْثَافُ القَاعِدَةِ مِنْهَا.

٣٥ وَأَعْلَى القَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى القَاعِدَةِ. أَيَادِيهَا وَأترَاسُهَا مِنْهَا.

٣٦ وَنَقْشٌ عَلَى الوَاحِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أترَاسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأَسْوَدٌ وَنَحِيلًا كَسَعَةَ كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَانِدُ زُهُورٍ مُسْتَدِيرَةٌ.

٣٧ هَكَذَا عَمِلَ القَوَاعِدَ العَشْرَ. بِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَسُكْلٌ

وَاحِدٌ.

٣٨ وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاخِصَ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرَحِضَةٍ أَرْبَعِينَ بَشًا.
الْمَرَحِضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. مَرَحِضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ
الْقَوَاعِدِ.

٣٩ وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ تَحْمَسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَتَحْمَسًا عَلَى جَانِبِ
الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ
الْجَنُوبِ.

٤٠ وَعَمِلَ حِيرَامُ الْمَرَاخِصَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاخِخَ. وَأَتَمَّى حِيرَامٌ مِنْ جَمِيعِ
الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ.
٤١ الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِحَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةِ
كُرْتِي التَّاجِحَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ.

٤٢ وَأَرْبَعٌ مِثَّةُ الرُّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفًّا رُمَانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ
تَغْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِحَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

٤٣ وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاخِصَ الْعَشْرَ عَلَى الْقَوَاعِدِ.

٤٤ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثُورًا تَحْتَ الْبَحْرِ.

٤٥ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاخِخَ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الْآنِيَةِ الَّتِي عَمَلَهَا حِيرَامٌ لِلْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ هِيَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْقُولٍ.

٤٦ فِي غُورِ الْأَرْدُنِ سَبَكَهَا الْمَلِكُ، فِي أَرْضِ الْخَزْفِ بَيْنَ سُكُوتَ وَصَرَّتَانَ.

٤٧ وَتَرَكَ سُلَيْمَانَ وَزْنَ جَمِيعِ الْآنِيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا جِدًّا. لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزْنَ

النَّحَاسِ.

٤٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أُنْيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَدِيحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خَبَزَ الْوَجُوهَ مِنْ ذَهَبٍ،

٤٩ وَالْمَنَائِرَ نَحْمَسًا عَنِ الْيَمِينِ وَنَحْمَسًا عَنِ الْيَسَارِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ

خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَلَأَقِطَ مِنْ ذَهَبٍ،

٥٠ وَالطُّسُوسَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاخِجَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ،

وَالْوَصَلَ لِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ الْدَاخِلِيِّ، أَيِ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِأَبْوَابِ الْبَيْتِ،

أَيِ الْهِكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

٥١ وَأَتَمَّ الْجَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ

سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأُنْيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٨

إِحْضَارُ تَابُوتِ الْعَهْدِ إِلَى الْهِكَلِ

١ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شِيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ

الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ

الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ.

٢ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ آيْثَانِيمَ،

هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ.

٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ.

٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيْمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ.

٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْعِثْمِ وَالْبَقْرِ مَا لَا يَحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.

٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ،

٧ لِأَنَّ الْكُرُوبِيِّينَ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّهُ مِنْ فَوْقِ.

٨ وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ قِرَاءَتِ رُؤُوسِ الْعِصِيَّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحِجْرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٠ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ،

١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.

١٣ إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسُكَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ

وَاقِفٌ.

١٥ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي
وَأَكْمَلَ يَدَهُ قَاتِلًا:

١٦ مِنْذُ يَوْمٍ أُخْرِجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلِ إِنَّمَا أَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ
عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا
لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي قَلْبِكَ.

١٩ إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ أَخْرَجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي
الْبَيْتَ لِاسْمِي.

٢٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُتُّ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي
وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ،

٢١ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ
أَبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

صلاة سليمان

٢٢ وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ يُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ
يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ

٢٣ وَقَالَ: «إِيهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،

وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةُ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ
بِكُلِّ قَلُوبِهِمْ.

٢٤ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبِيدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ
وَأَكَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٢٥ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَحْفَظْ لِعَبِيدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ
قَائِلًا: لَا يُعَدُّمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ
إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي.

٢٦ وَالْآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامَكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ
أَبِي.

٢٧ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاةُ
السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكُ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

٢٨ فَالْتَفَتْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصُّرَاخَ
وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمِ.

٢٩ لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ
الَّذِي قُلْتَ: إِنَّ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ.

٣٠ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،
وَاسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكَّاتِكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَأَعْفِرْ.

٣١ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيَحْلِفَ، وَجَاءَ أَحْلَفُ

أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٣٢ فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمَذْنِبِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرِرُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ.

٣٣ إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٣٤ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٣٥ «إِذَا أُغْلِقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ،

٣٦ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا.

٣٧ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرَدٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مَدِينَةٍ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ،

٣٨ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٣٩ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَاكَ وَاعْفِرْ، وَاعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرِيقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ

بني البشر،

٤٠ لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا.

٤١ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،

٤٢ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَتَقَى جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٤٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّاتِكَ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ اسْمُكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ.

٤٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ مُحَارِبَةً عَدُوَّهُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،

٤٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ.

٤٦ إِذَا أَخْطَأُوا وَإِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً أَوْ قَرِيبَةً،

٤٧ فإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا.

٤٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ

الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ لِاسْمِكَ،

٤٩ فَاسْمِعْ فِي السَّمَاءِ مَكَانِ سُكَّكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ،

٥٠ وَأَغْفِرْ لَشُعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنُبُوا بِهَا إِلَيْكَ،

وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ فِيرْحَمُوهُمْ،

٥١ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ

الْحَدِيدِ.

٥٢ لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ،

فَتُصْغِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ،

٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ

عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ.»

٥٤ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ

وَالْتَضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجَثْوِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ

مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ،

٥٥ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا:

٥٦ «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ

بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ

مُوسَى عَبْدِهِ.

٥٧ لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَرْفُضُنَا.

٥٨ لِيَلِيْلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ

وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا.

٥٩ وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَيْنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ.

٦٠ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.

٦١ فَلِيَكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَيْنَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ

وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

تدشين الهيكل

٦٢ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ،

٦٣ وَذَبَحَ سَلِيمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ

أَفَاءً، وَمِنْ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَفَاءً، فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٦٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ

قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ.

٦٥ وَعِيدَ سَلِيمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جَمْهُورٌ كَبِيرٌ

مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ
فَرَحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ
وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

٩

الرب يظهر لسليمان

١ وَكَانَ لَمَّا أَكَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ
سُلَيْمَانَ الَّذِي سَرَّ أَنْ يَعْمَلَ،

٢ أَنَّ الرَّبَّ تَرَأَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَأَى لَهُ فِي جِبْعُونَ.

٣ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمَعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي.
قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ
وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٤ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَأَسْتِقَامَةٍ،
وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،

٥ فَإِنِّي أُقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ
قَائِلًا: لَا يِعْدَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.

٦ إِنْ كُنْتُمْ تَنْقَلِبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وِرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ،
فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا،

٧ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ
الَّذِي قَدَسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلَ مِثْلًا وَهَزَاةً فِي جَمِيعِ

الشُّعُوبِ،

٨ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ، وَيَقُولُونَ:

لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟

٩ يَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ

أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِالْأَلْهَةِ الْآخَرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ

عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

أَعْمَالُ أُخْرَى قَامَ بِهَا سُلَيْمَانُ

١٠ وَبَعْدَ نِهَآيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ

الْمَلِكِ.

١١ وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ

وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ. أَعْطَى حِينَئِذٍ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ

مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ.

١٢ نَفَّحَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمَدْنَ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمْ

تَحْسُنَ فِي عَيْنَيْهِ.

١٣ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْمَدْنُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا أَخِي؟» وَدَعَاهَا «أَرْضَ

كَابُولَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٤ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ.

١٥ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِبِنَائِ بَيْتِ الرَّبِّ

وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَحَاصُورِ وَمَجْدُو وَجَازَرَ.

١٦ صَعَدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنَعَانِيِّينَ
السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ أَمْرَأَةَ سُلَيْمَانَ.

١٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى

١٨ وَبَعْلَةَ وَتَدَمَّرَ فِي الْبَرِيَّةِ فِي الْأَرْضِ،

١٩ وَجَمِيعَ مَدَنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمَدَنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدَنَ

الْفَرَسَانَ، وَمَرَّغُوبَ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي
كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ.

٢٠ جَمَعَ الشَّعْبَ الْبَاقِينَ مِنَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ

وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٢١ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ

يُخْرِجُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ

وَأَخْدَامُهُ وَأَمْرَأَةٌ وَثَوَالِثُهُ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفَرَسَانُهُ.

٢٣ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ

كَانُوا يَتَسَلَطُونَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ.

٢٤ وَلَكِنَّ بِنْتَ فِرْعَوْنَ صَعَدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا،

حِينَئِذٍ بَنَى الْقَلْعَةَ.

٢٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً

عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَجْلَسَ الْبَيْتَ.

٢٦ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُفْنًا فِي عَصِيُونَ جَابِرَ الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ
بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ أَدُومَ.

٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ فِي السُّفُنِ عَيْدَهُ النَّوَاتِيَّ الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عَبِيدِ
سُلَيْمَانَ،

٢٨ فَاتَوَّأَ إِلَى أُوفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعَ مِثَّةٍ وَزَنَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ،
وَأَتَوْهَا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١٠

ملكة سبا تأتي إلى سليمان

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا يُخْبِرُ سُلَيْمَانَ لِمَجْدِ الرَّبِّ، فَآتَتْ لَتَمْتَحِنَهُ بِمَسَائِلَ.
٢ فَآتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا
جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَآتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ يَقْلِبُهَا.
٣ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا

٤ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ،
٥ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عَيْدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ،
وَمُحَرَّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ.
٦ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ أَنْخَبُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ
وَعَنْ حِكْمَتِكَ.

٧ وَلَمْ أَصْدِقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَابْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا النَّصْفُ لَمْ
أُخْبِرْ بِهِ. زِدْتَ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ.
٨ طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ
حِكْمَتَكَ.

٩ لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرِّبَكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.
لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَبِرًا.»
□□ وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَمِجَارَةً
كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ، الَّذِي أَعْطَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا
لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١١ وَكَذَا سَفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ، أَتَتْ مِنْ أُوْفِيرَ بِخَشَبِ
الصَّنَدَلِ كَثِيرًا جِدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ.
١٢ فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ،
وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمَغْنِينِ. لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ.

١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ الْمَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مِشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا
أَعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانصرفت وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ
وَعَبِيدُهَا.

١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أُتِيَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّا وَسِتِّينَ وَزْنَةَ ذَهَبٍ.

١٥ مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التَّجَارِ وَتِجَارَةِ التَّجَارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.

١٦ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثْقَى تَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ التَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ.

١٧ وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجْنٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ. خَصَّ الْمِجْنَ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي بَيْتٍ وَعَمِرَ لِبْنَانَ.

١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَّاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِينَ.

١٩ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانٌ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.

٢٠ وَاثْنَا عَشَرَ أَسْدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.

٢١ وَجَمِيعُ أُنْيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أُنْيَةِ بَيْتٍ وَعَمِرِ لِبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِضَّةَ، هِيَ لَمْ تُحَسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.

٢٢ لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سُنْفُنٌ تَرْشِيشٌ مَعَ سُنْفُنِ حِيرَامَ. فَكَانَتْ سُنْفُنٌ تَرْشِيشٌ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ. أَتَتْ سُنْفُنٌ تَرْشِيشٌ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.

٢٣ فَتَعَاظَمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.

٢٤ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُلْتَمِسَةً وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.

٢٥ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأَنِيَّةِ فِضَّةٍ وَأَنِيَّةِ ذَهَبٍ وَحُلِيِّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً.

٢٦ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَائِبَ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدِينِ الْمَرَائِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ مِثْلَ الْجَمْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.

٢٨ وَكَانَ مَخْرَجُ أَخْيَلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيَّةَ بَثْنٍ.

٢٩ وَكَانَتِ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا بِجَمِيعِ مُلُوكِ الْأَخْثِيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يَخْرُجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

١١

زوجات سليمان

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ

٢ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ.» فَالتصقَ سُلَيْمَانُ بِهِؤُلَاءِ بِالْمُحَبَّةِ.

٣ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ، فَأَمَلَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ.

٤ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنْ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.

٥ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلَكَوْمَ رِجْسِ الْعَمُونِيِّينَ.

٦ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.

٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَرْتَفَعَةً لِكُمُوشَ رِجْسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ أُورُشَلِيمَ، وَلِوَلُوكَ رِجْسِ بَنِي عَمُونَ.

٨ وَهَكَذَا فَعَلَ بِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقَدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ.

٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَأَى لَهُ مَرَّتَيْنِ،

١٠ وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ.

١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أُمَرِّقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيْقًا وَأُعْطِيهَا لِعَبْدِكَ.»

١٢ إِيَّا إِيَّيْ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ
أَبْنِكَ أُمْرِقُهَا.

١٣ عَلَى إِيَّيْ لَا أُمْرِقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا لِابْنِكَ،
لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا.»

خصوم سليمان

١٤ وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدَ الْأَدُومِيِّ، كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي
أَدُومَ.

١٥ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ
لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.

١٦ لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْنَوْا كُلَّ ذَكَرٍ
فِي أَدُومَ.

١٧ أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّونَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ.
وَكَانَ هَدَدُ غَلَامًا صَغِيرًا.

١٨ وَقَامُوا مِنْ مِديَانَ وَأَتَوْا إِلَى فَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ
وَأَتَوْا إِلَى مِصْرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ
أَرْضًا.

١٩ فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ جِدًّا، وَزَوْجَهُ أُخْتِ أَمْرَأَتِهِ، أُخْتِ
تَحْفَنِيسَ الْمَلِكَةِ.

٢٠ فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنَيْسَ جَنُوبَ ابْنِهِ، وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنَيْسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جَنُوبُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ.
 ٢١ فَسَمِعَ هَدَدٌ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبَانَ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدٌ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي.»
 □□ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «مَاذَا أَعُوذُكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِقْنِي.»

٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا آخَرَ: رَزُونَ بْنُ أَلِدَاعَ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدٍ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ،
 ٢٤ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالًا فَصَارَ رَئِيسَ غُرَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِيَّاهُمْ، فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا فِي دِمَشْقَ.
 ٢٥ وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدٍ. فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ.

يربعام يتردد على سليمان

٢٦ وَيَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ، أَفْرَائِيْمِيُّ مِنْ صَرَدَةَ، عَبْدٌ لِسُلَيْمَانَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ، وَهِيَ أَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدُهُ عَلَى الْمَلِكِ.
 ٢٧ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدُهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
 ٢٨ وَكَانَ الرَّجُلُ يَرْبَعَامُ جَبَّارَ بَأْسٍ، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ الْغَلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شُغْلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يُوسُفَ.

٢٩ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبَعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، أَنَّهُ لَاقَاهُ أَخِيَا السَّيْلُونِيِّ النَّبِيُّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَسُرُّ رِذَاءَ جَدِيدًا، وَهُمَا وَحَدَهُمَا فِي الْحَقْلِ.

٣٠ فَقَبِضَ أَخِيَا عَلَى الرِّذَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً

٣١ وَقَالَ لِيَرْبَعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطَعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأُعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ.

٣٢ وَيَكُونُ لَهُ سَبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ،

٣٣ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَسَجَدُوا لِعَشْتُورَثِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكَمْوَشَ إِلَهِ الْمَوَابِيئِينَ، وَمَلِكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلِكُوا فِي طُرُقِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ.

٣٤ وَلَا آخِذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَصْبِرُهُ رَيْبَسًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي.

٣٥ وَآخِذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأُعْطِيكَ إِيَّاهَا، أَيَّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةِ.

٣٦ وَأُعْطِي ابْنَهُ سَبْطًا وَاحِدًا، لِيَكُونَ سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عَبْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي لِأَضْعَعَ أَسْمِي فِيهَا.

٣٧ وَآخِذْكَ فَتَمَلِكْ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتِي نَفْسَكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٣٨ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أَوْصِيكَ بِهِ، وَسَلَكْتَ فِي طُرُقِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ

مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي، أَكُونُ
مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتَ لِدَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ.

٣٩ وَأَذِلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٤٠ وَطَلَبَ سُلَيْمَانُ قَتْلَ يَرْبَعَامَ، فَقَامَ يَرْبَعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ
مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ.

وفاة سليمان

٤١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحِكْمَتُهُ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أُمُورِ سُلَيْمَانَ؟

٤٢ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٤٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَجَعَامُ
ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

١٢

إسرائيل يتردد على رجبعام

١ وَذَهَبَ رَجَبَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَلْبِسُوهُ.

٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ

سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبَعَامُ فِي مِصْرَ،

٣ وَارْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَمُوا رَجَبَامَ قَاتِلِينَ:

٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَىٰ نِيرَنَا، وَأَمَّا أَنْتَ نَخْفِفُ الْآنَ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَخُدْمِكَ.»
 □ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجْعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»
 ٧ فَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «إِنْ صَرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخُدْمَتِهِمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عبيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.»

□ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُونِي قَائِلِينَ: خَفِّفْ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ.»

□ فَكَلِمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُوكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ نَخْفِفْ مِنْ نِيرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصَرِي أَعْظَمُ مِنْ مَتْنِي أَبِي.»

١١ وَالْآنَ أَبِي حَمَلِكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسِّبَاطِ وَأَنَا أُوْدِبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ.»

١٢ لِحَاجَةِ رُبْعَامُ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ إِلَى رَجْعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ،

١٤ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «إِنِّي ثَقُلَ نِيرُكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ.»

□□ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشِّلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ أَنْظِرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ.

١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَلَمَّا عَلِمُوا رَجُوعَهُمْ.

١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجُوعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَحْجَارَةٍ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجُوعَامَ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٩ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٠ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ يَرْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحَدَهُ.

٢١ وَلَمَّا جَاءَ رَجُوعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَسِبْطِ بَنِيَامِينَ، مِثَّةً وَثْمَانِينَ أَلْفَ مَخْتَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيُرَدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَجُوعَامَ.

بْنِ سُلَيْمَانَ.

٢٢ وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ اللَّهِ قَائِلًا:

٢٣ «كَلِمَ رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الأَمْرُ.» فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

عجول ذهبية في بيت إيل ودان

٢٥ وَبَنَى يَرْبَعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنُؤَيْلَ.

٢٦ وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.

٢٧ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيَقْرَبُوا ذَبَاخَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُوا إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.»

□□ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمَلَ عِجْلِي ذَهَبٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا أَمْتُكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□□ وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ.

٣٠ وَكَانَ هَذَا الأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ.

٣١ وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأَوِي.

٣٢ وَعَمِلَ يَرْبَعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيلَ بِذَبْحِهِ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمَلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيلَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا.

٣٣ وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُحِ لِيُوقَدَ.

١٣

رجل الله يأتي من يهوذا

١ وَإِذَا بِرَجُلٍ اللَّهُ قَدْ آتَى مِنْ يَهُوذَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَيَرْبَعَامُ وَأَقِفَ لَدَى الْمَذْبُحِ لِكَيْ يُوقَدَ.

٢ فَنادى نحو المذبح بكلام الرب وقال: «يا مذبح، يا مذبح، هكذا قال الرب: هوذا سيولد لبيت داود ابن اسمه يوشيا، ويذبح عليك كهنة المرتفعات الذين يوقدون عليك، وتحرق عليك عظام الناس.»

□ وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعِلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبُحُ يَنْشَقُّ وَيَذَرِي الرَّمَادَ الَّذِي عَلَيْهِ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَذْبُحِ فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ يَرْبَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ.» فَبِيَسْتِ يَدِهِ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ

وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ.

٥ وَأَنْشَقَّ الْمَذْبُوحُ وَذُرِّي الرَّمَادِ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلٌ اللَّهُ بِكَلَامِ الرَّبِّ.

٦ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَضَرَّعْ إِلَى وَجهِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيَّ.» فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ.

٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَدْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوَّتْ فَأَعْطِيكَ أُجْرَةً.»

٨ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٩ لِأَنِّي هَكَذَا أُوصِيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.»

١٠ فَذَهَبَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

١١ وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيلَ، فَأَتَى بَنُوهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟» وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا.

- ١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ.» فَشَدُّوا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ
- ١٤ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلٍ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»
- فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا.»
- فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،
- ١٧ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.»
- فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: أَرْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبْ مَاءً.» كَذَبَ عَلَيْهِ.
- ١٩ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.
- ٢٠ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،
- ٢١ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ،
- ٢٢ فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلُ جُنَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ.»
- ثُمَّ بَعْدَ مَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ، أَيِ لِلنَّبِيِّ الَّذِي

أَرْجَعَهُ،

٢٤ وَأَنْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جِثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَقَفَ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجِثَّةِ.

٢٥ وَإِذَا بَقِيَوْمٌ يَعْبُرُونَ فَرَأَوْا الْجِثَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجِثَّةِ. فَاتَوَّأُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا.

٢٦ وَمَا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ.»

□□ وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ.» فَشَدُّوا.

٢٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جِثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقْفَيْنِ بِجَانِبِ الْجِثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجِثَّةَ وَلَا اقْتَرَسَ الْحِمَارَ.

٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جِثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيُنْدِبَهُ وَيُدْفِنَهُ

٣٠ فَوَضَعَ جِثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا نَحِي.»

□□ وَبَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَفَاتِي أَدْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي.»

٣٢ لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيِّمَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بِيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ.»

□□ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ

مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فِصَارًا مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ.

٣٤ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةٌ لِبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

١٤

أخيا يتنبأ ضد يربعام

١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرَضَ أَبِي بَنُ يَرْبَعَامَ.

٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِأَمْرَأَتِهِ: «قُومِي غَيْرِي شَكْلِكَ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَأَذْهَبِي إِلَى شِيلُوهُ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.

٣ وَخُذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةٍ وَكَعْكًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْغُلَامِ.»

□ فَفَعَلَتْ أَمْرَأَةُ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شِيلُوهُ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ.

٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لَتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنَتِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَنَكَّرُ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَةَ رِجْلَيْهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «أَدْخُلِي يَا أَمْرَأَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَاسٍ؟

٧ إِذْهَبِي قَوْلِي لِيرُبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَيِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ،

٨ وَشَقَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَمِعٌ فَقَطُّ فِي عَيْنِي،

٩ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسِرْتَ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لَتَغِيظَنِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ.

١٠ لِذَلِكَ هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ بَيْتَ يَرُبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيرُبَعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَاطِطٍ مَحْجُورًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزَعُ أُخْرَ بَيْتِ يَرُبَعَامَ كَمَا يَنْزَعُ الْبَعْرُ حَتَّى يَفْنَى.

١١ مِنْ مَاتَ لِيرُبَعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكَلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكَلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.

١٢ وَأَنْتِ فُقُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رِجْلِكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ،

١٣ وَيَنْدَبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرُبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرٌ صَالِحٌ نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرُبَعَامَ.

١٤ وَيَقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرِضُ بَيْتَ يَرُبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ الْآنَ أَيضًا!

١٥ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَأَهْتِرَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ

عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَائِهِمْ، وَيَبْدُدُهُمْ إِلَى عِبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ
عَمِلُوا سَوَارِيهِمْ وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.

١٦ وَيُدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ
يُخْطِئُ.»

١٧ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى
عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغُلَامُ،

١٨ فَدَفَنَهُ وَنَدَبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ
عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ.

١٩ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي
سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبَعَامُ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ
مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

رجععام ملك يهوذا

٢١ وَأَمَّا رَجَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَلَمَّكَ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ رَجَعَامُ ابْنُ إِحْدَى
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي
اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُضِعَ اسْمَهُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمَةُ
الْعَمُونِيَّةُ.

٢٢ وَعَمِلَ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ
آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا.

٢٣ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ.

٢٤ وَكَانَ أَيْضًا مَا يُؤْنُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي أَلْسِنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجَبَامَ، صَعَدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

٢٦ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ.

٢٧ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَجَبَامُ عَوِضًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نَحَاسٍ وَسَلَمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٢٨ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السُّعَاةُ، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ.

٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَجَبَامَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟

٣٠ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَجَبَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَجَبَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ. وَمَلَكَ أَيَّامَ ابْنِهِ عَوِضًا عَنْهُ.

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلَكَ أَيَّامٌ عَلَى يَهُوذَا.
- ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ إِبْشَالُومَ.
- ٣ وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
- ٤ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنَهُ بَعْدَهُ وَتَبَتِ أُورُشَلِيمُ.
- ٥ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةٍ أُورِيًّا الْحِثِّيِّ.
- ٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
- ٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامٍ وَيَرْبَعَامَ.
- ٨ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيَّامٌ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

آسا يملك على يهوذا

- ٩ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُوذَا.
- ١٠ مَلَكَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ إِبْشَالُومَ.
- ١١ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،
- ١٢ وَأَزَالَ الْمَابُونِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلَهَا آبَاؤُهُ،

١٣ حَتَّىٰ إِنَّمَا مَعَكَ أُمُّهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلَكَةً، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ مِثْلًا لِسَارِيَّةَ، وَقَطَعَ آسَا مِثْلَهَا وَأَحْرَفَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٤ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ، إِلَّا إِنْ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ.

١٥ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَىٰ بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَلْيَةِ.

١٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.

١٧ وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدَعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَىٰ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.

١٨ وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عِيْدِهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَىٰ بَنَهْدَدَ بْنِ طَرِيمُونَ بْنِ حَزِيُونَ مَلِكِ أَرَامِ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:

١٩ «إِنَّ بَنِيَّ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْقِضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.» □□ فَسَمِعَ بَنَهْدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجِيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَىٰ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَكُلَّ كِنُوتٍ مَعَ كُلِّ أَرْضٍ نَفْتَالِي.

٢١ وَمَا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ.

٢٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُوذَا. لَمْ يَكُنْ بَرِيءًا. فَحَمَلُوا كُلُّ جَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَاهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ.

٢٣ وَبَقِيَّةُ كُلِّ أُمُورِ آسَا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ وَكُلُّ مَا فَعَلَ وَالْمَدِينِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟ غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَتِهِ مَرِضٌ فِي رِجْلَيْهِ.

٢٤ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

ناداب يملك على إسرائيل

٢٥ وَمَلَكَ نَادَابُ بْنُ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، فَلَمَّكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ.

٢٦ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٧ وَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا مِنْ بَيْتِ يَسَّاكَرَ، وَضَرَبَهُ بَعْشَا فِي جِبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلَسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جِبْتُونَ.

٢٨ وَأَمَاتَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٩ وَلَمَّا مَلَكَ ضَرَبَ كُلُّ بَيْتِ يَرُبْعَامَ. لَمْ يَبْقَ نَسْمَةٌ لِيَرُبْعَامَ حَتَّى أَفْنَاهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ،

٣٠ لِأَجْلِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بِإِغَاظَتِهِ الَّتِي أَغَاظَ بِهَا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ نَادَابَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٣٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.

بعشا يملك على إسرائيل

٣٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

١٦

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعْشَا قَائِلًا:

٢ «مَنْ أَجَلُ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ التُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَبَسْرَتْ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيَغِيظُونِي بِخَطَايَاهُمْ

٣ هَانَذَا أَنْزَعُ نَسْلَ بَعْشَا وَنَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

٤ فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ

تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.»

□ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعْشَا وَمَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ

الْأَيَّامِ الْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٦ وَأَضْطَجَعَ بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ أَيْلَةُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

٧ وَآيْضًا عَنْ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى

بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِغَاظَتِهِ إِيَّاهُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ،

وَكُونَهُ كَيْبَتٍ يَرِيْعَامَ، وَلَا جُلِّ قَتْلُهُ إِيَّاهُ.

أَيْلَةُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سِنَتَيْنِ.

٩ فَفَتَنَ عَلَيْهِ عَبْدَهُ زَمْرِي رَيْئِسُ نَصْفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْضَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تَرْصَةَ.

١٠ فَدَخَلَ زَمْرِي وَضَرَبَهُ، فَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ.

١١ وَعِنْدَ تَمْلُكِهِ وَجَلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا. لَمْ يَبْقَ لَهُ بَأْتِلًا بِحَائِطٍ، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ.

١٢ فَافْتَنَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْشَا عَنْ يَدِ يَاهُو النَّبِيِّ،

١٣ لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنَةِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِعَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ بِأَبْطَالِهِمْ.

١٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلِّ مَا فَعَلُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

زَمْرِي يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

١٥ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ زَمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَازِلًا عَلَى جِبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ.

١٦ فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ مِنْ يَقُولُ: «قَدْ فَتَنَ زِمْرِي وَقَتَلَ أَيضًا الْمَلِكَ.» فَمَلَكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمَرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ.

١٧ وَصَعِدَ عُمَرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْثُونَ وَحَاصِرُوا تَرْصَةَ.

١٨ وَلَمَّا رَأَى زِمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ، فَمَاتَ

١٩ مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَيَرِهِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمَلَ بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٠ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زِمْرِي وَفِتْنَتُهُ الَّتِي فَتَنَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

عمري يملك على إسرائيل

٢١ حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُ الشَّعْبِ كَانَ وِرَاءَ تِبْنِي بْنِ جِينَةَ لِمَلِكِهِ، وَنِصْفُهُ وِرَاءَ عُمَرِي.

٢٢ وَقَوِيَ الشَّعْبُ الَّذِي وِرَاءَ عُمَرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وِرَاءَ تِبْنِي بْنِ جِينَةَ، فَمَاتَ تِبْنِي وَمَلَكَ عُمَرِي.

٢٣ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تَرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ.

٢٤ وَأَشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرِ بوزنتينٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرِ صَاحِبِ الْجَبَلِ «السَّامِرَةَ.»

□□ وَعَمِلَ عُمَرِيُّ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.
 ٢٦ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا
 إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ.
 ٢٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُمَرِيِّ الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ الَّذِي أَبَدَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي
 سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
 ٢٨ وَأَضْطَجَعَ عُمَرِيُّ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنَهُ عِوَضًا
 عَنْهُ.

أَخَابُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٢٩ وَأَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا
 مَلَكَ يَهُوذَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ
 سَنَةً.
 ٣٠ وَعَمِلَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ
 قَبْلَهُ.

٣١ وَكَانَهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ
 إِيزَابِلَ ابْنَةَ أَثَعْلَ مَلَكَ الصَّيْدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَسَارَ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ.
 ٣٢ وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.
 ٣٣ وَعَمِلَ أَخَابُ سُوَارِي، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهَ
 إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.
 ٣٤ فِي أَيَّامِهِ بَنَى حَيْثِيلُ الْبَيْتِيلِيُّ أَرِيحَا. بِأَيْرَامَ بَنِيهِ وَضَعَ أَسَاسَهَا،
 وَاسْجُوبَ صَغِيرَهُ نَصَبَ أَبْوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ

يُشُوعَ بْنِ نُونٍ.

١٧

الغربان تعول إيليا

١ وَقَالَ إِيلِيَّا النَّبِيُّ مِنْ مُسْتَوِطِنِي جَلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طُلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي.»

٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا:

٣ «أَنْطَلِقُ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتِئِي عِنْدَ نَهْرٍ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ،

٤ فَتَشْرَبِ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغُرْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ.»

□ فَانْطَلَقَ وَعَمَلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ

الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ.

٦ وَكَانَتِ الْغُرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ

يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ.

٧ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبْسُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

أرملة صرفة

٨ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٩ «قُمْ أَذْهَبِ إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لِصِيدُونَ وَأَقِمِ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ

أَمْرًا أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ.»

﴿ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةٍ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْسُ عَيْدَانًا، فَنَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبَ.» ﴿ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ.»

﴿ فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعَكَةٌ، وَلَكِنْ مَلءُ كَفِّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُورِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهَآنَذَا أَقْشُ عُودَيْنِ لَأَتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلَا بَنِي لِنَا كُلَّهُ ثُمَّ نَمُوتُ.» ﴿ فَقَالَ لَهَا إِيْلِيَا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ أَعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعَكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَأَخْرِجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ أَعْمَلِي لَكَ وَلَا بَنِكَ أَحِيرًا. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُورَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوزُ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.» ﴿ فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيْلِيَا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتُهَا أَيَّامًا. ١٦ كُورَ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوزُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيْلِيَا.

١٧ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرِضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ جَدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسْمَةٌ.

١٨ فَقَالَتْ لِإِيْلِيَا: «مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذَكِّرَ إِئْمِي وَإِمَاتَةَ ابْنِي؟»

﴿ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْتَنِي ابْنَكَ.» وَأَخَذَهُ مِنْ حِضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ

- الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعُهُ عَلَى سَرِيرِهِ،
 ٢٠ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا
 نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتُ بِإِمَانَتِكَ أَيْهَا؟»
 ٢١ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبُّ
 إِلَهِي، لِيَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ.»
 □□ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِصَوْتِ إِيْلِيَّا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ.
 ٢٣ فَأَخَذَ إِيْلِيَّا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ
 إِيْلِيَّا: «انظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ»
 ٢٤ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِيْلِيَّا: «هَذَا الْوَقْتُ عَمِلْتُ أَنْكَ رَجُلُ اللَّهِ، وَأَنَّ كَلَامَ
 الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ.»

١٨

إِيْلِيَّا وَعُوبَدِيَا

- ١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِلًا:
 «أُذْهَبْ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطِي مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»
 □ فَذَهَبَ إِيْلِيَّا لِيَتْرَأَ لِي لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ،
 ٣ فَدَعَا أَخَابُ عُوبَدِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ عُوبَدِيَا يَحْتَنِي الرَّبَّ جَدًّا.
 ٤ وَكَانَ حِينَئِذٍ قَطَعَتْ إِيْزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنْ عُوبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَاهُمْ
 نَحْسِينَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَالَهُمْ مِخْبِزٌ وَمَاءٌ.

٥ وَقَالَ أَخَابٌ لِعُوبَدِيَا: «أَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عِيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عَشْبًا فَنُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبَعَالَ وَلَا نَعْدَمُ الْبَهَائِمَ كُلَّهَا.»
 □ فَقَسَمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيُعْبَرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابٌ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَحَدُهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَحَدُهُ.

٧ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِيلِيَا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَا؟»

٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. أَذْهَبُ وَقُلُّ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَا.»

□ فَقَالَ: «مَا هِيَ خَطِيبِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابٍ لِيُبَيِّنِي؟»

١٠ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تَوْجِدُ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً لَمْ يَرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُفْتَشَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ قَدِّمَةً لَمْ يَجِدُوكَ.

١١ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبُ قُلُّ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَا.

١٢ وَيَكُونُ إِذَا انْتَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ، أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا أَتَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخَشَى الرَّبَّ مِنْذُ صِبَايَ.

١٣ أَلَمْ يُخْبِرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيزَابِلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَلَّمْتُهُمْ بِخَبْزِ وَمَاءٍ؟

١٤ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبُ قُلُّ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَا، فَيَقْتُلَنِي.»

□□ فَقَالَ إِيلِيَا: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي أَيُّومَ

أَتْرَأَى لَهُ.»

□□ فَذَهَبَ عُبْدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيْلِيَا.

إيلىا على جبل الكرمل

١٧ وَمَا رَأَى أَخَابُ إِيْلِيَا قَالَ لَهُ أَخَابُ: «أَنْتَ هُوَ مُكْدِرُ إِسْرَائِيلَ؟»

١٨ فَقَالَ: «لَمْ أَكْدِرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِتَرْكِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبِسِرِّكَ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ.

١٩ فَالآنَ أَرْسِلْ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكُرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِيِّ أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيْزَابِيلَ.»

□□ فَأَرْسَلَ أَخَابُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكُرْمَلِ.

٢١ فَتَقَدَّمَ إِيْلِيَا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ.» فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحَدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا.

٢٣ فَلْيَعْطُونَا ثُورَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُورًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرِبُ الثُّورَ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا.

٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ بِأَسْمِ اهْتِكُمُ وَأَنَا أَدْعُو بِأَسْمِ الرَّبِّ. وَالإِلهُ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللهُ. فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ.»

□□ فَقَالَ إِبِلْيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «أَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثُورًا وَاحِدًا وَقَرَّبُوا أَوْلَاءَ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَأَدْعُوا بِأَسْمِ اهْتِكُمُ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا.»

□□ فَأَخَذُوا الثُّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَوْا بِأَسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجْبِنَا.» فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْقِصُونَ حَوْلَ الْمَذْبُحِ الَّذِي عَمِلَ.

٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخِرَ بِهِمْ إِبِلْيَا وَقَالَ: «أَدْعُوا بِصَوْتٍ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَغْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَتَنَبَّهُ!»

٢٨ فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ.

٢٩ وَلَمَّا جَازَ الظُّهْرُ، وَتَبَأُوا إِلَى حِينٍ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُصْعِغٌ،

٣٠ قَالَ إِبِلْيَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبُحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ.

٣١ ثُمَّ أَخَذَ إِبِلْيَا أَنْبِيَّ عَشْرَ حَجَرًا، بَعَدَ أَسْبَاطَ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمُكَ»

٣٢ وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبُحًا بِأَسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاةً حَوْلَ الْمَذْبُحِ تَسْعَ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَزْرِ.

٣٣ ثُمَّ رَبَّ الْحَطَبِ وَقَطَعَ الثَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَقَالَ: «أَمَلَاؤُ
أَرْبَعِ جَرَاتٍ مَاءً وَصَبُّوا عَلَى الْمَحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ: «ثَنُوا» فَثَنُوا. وَقَالَ: «ثَلِّثُوا» فَثَلِّثُوا.

٣٥ جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَأَمْتَلَّتِ الْقَنَاءُ أَيْضًا مَاءً.

٣٦ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ أَنَّ إِيْلِيَّا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا
عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٣٧ اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِبْنِي، لِيُعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ،
وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رَجُوعًا.»

□□ فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمَحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالْتُّرَابَ،
وَلَحَسَتِ الْمِيَاهُ الَّتِي فِي الْقَنَاءِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ
اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!»

□□ فَقَالَ لَهُمْ إِيْلِيَّا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ.»
فَأَمْسَكُوهُمْ، فَزَلَّ بِهِمْ إِيْلِيَّا إِلَى نَهْرٍ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.

٤١ وَقَالَ إِيْلِيَّا لِأَخَابَ: «أَصْعَدْ كُلَّ وَاشْرَبْ، لِأَنَّهُ حَسُّ دَوِيٍّ مَطْرٍ.»
□□ فَصَعِدَ أَخَابَ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيْلِيَّا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكِرْمَلِ
وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ.

٤٣ وَقَالَ لِعِلَامِيهِ: «أَصْعَدْ تَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ.» فَصَعِدَ وَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «لَيْسَ

سَيِّءٌ. «فَقَالَ: «أَرْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْرُ كَفِّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةٍ مِنَ الْبَحْرِ.» فَقَالَ: «أَصْعَدُ قُلُوبَ الْأَخَابِ: أَشَدُّ وَأَنْزِلُ لَثَلًا يَمْنَعُكَ الْمَطْرُ.» □□ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ أَسْوَدَّتْ مِنَ الْغَيْمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطْرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابٌ وَمَضَى إِلَى يَزْرَعِيلَ.

٤٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيْلِيَا، فَشَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

١٩

إيليا يهرب إلى حوريب

١ وَأَخْبَرَ أَخَابُ إِيزَابِلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِيْلِيَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ.

٢ فَأَرْسَلَتْ إِيزَابِلُ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْآلَهُةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا.» □□ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَيْتِ سَعِجِ التِّي لِيَهُودَا وَتَرَكَ غُلَامَهُ هُنَاكَ.

٤ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنَّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي.» □

□ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّتْمَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ.»

فَتَطَّلَعَ وَإِذَا كَعَكَةٌ رَضْفٍ وَكُوزُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَضْطَجَعَ.

٧ ثُمَّ عَادَ مَلَكَ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ.»

فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبٍ،
٩ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

الرب يظهر لإيليا

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيلِيَا؟»

١٠ فَقَالَ: «قَدْ غَزَتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوْا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَاجِكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.»

□□ فَقَالَ: «أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ.» وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٍ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيْحِ. وَبَعْدَ الرِّيْحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.

١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ مُنْخَفِضٌ خَفِيفٌ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيلِيَا؟»

١٤ فَقَالَ: «غَزْتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهَ الجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَاجِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُواهَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِيَّةِ دِمِشْقَ، وَأَدْخُلْ وَأَمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ،

١٦ وَأَمْسَحْ يَاهُوَ بْنَ مِمِّي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ أَبْلِ مَحُولَةَ نَبِيًّا عَوْضًا عَنْكَ.

١٧ فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلْهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلْهُ أَلِيشَعُ.

١٨ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ أَلْفٍ، كُلَّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَعْلِ وَكُلَّ فَمٍ لَمْ يَقْبَلْهُ.»

دعوة أليشع

١٩ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَاثْنَا عَشَرَ فِدَانًا بَقَرٍ قَدَامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّلَاثِي عَشَرَ. فَرَأَى إِيَّيَا بِيهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.

٢٠ فَتَرَكَ البَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيَّيَا وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبِلُ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرُ وَرَاءَكَ.» فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟»

٢١ فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ فِدَانًا بَقَرٍ وَذَبَحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَاتِ البَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِيَّيَا وَكَانَ يَخْدِمُهُ.

٢٠

بنهدد يهاجم السامرة

١ وَجَمَعَ بَنَهْدَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخِيَلًا وَمَرْجَبَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا.

٢ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَخَابِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بَنَهْدَدُ:

٣ لِي فَضَّتْكَ وَذَهَبَكَ، وَلِي نِسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانَ.»

□ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَا

وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ.»

□ فَجَرَعَ الرَّسُلُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَهْدَدُ قَاتِلًا: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ

قَاتِلًا: إِنَّ فَضَّتَكَ وَذَهَبَكَ وَنِسَاءَكَ وَبَنِيكَ تُعْطِينِي إِيَّاهُمْ.»

٦ فَإِنِّي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا أُرْسِلُ عِيْدِي إِلَيْكَ فَيَفْتَشُونَ بَيْتَكَ وَبُيُوتَ

عِيْدِكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ شَبِيهُ فِي عَيْنِكَ يَضَعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ.»

□ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُبُوحِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «اعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّ هَذَا

يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَبِ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفِضَّتِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْنَعْهَا عَنْهُ.»

□ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّبُوحِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ.»

□ فَقَالَ لِرَسُولِ بَنَهْدَدَ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتَ فِيهِ إِلَيَّ

عَبْدِكَ أَوْلَا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ.» فَجَرَعَ الرَّسُلُ

وَرَدَّوْا عَلَيْهِ الْجَوَابَ.

١٠ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَهَدَدُ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي، إِنْ كَانَ تَرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبْضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي.»
 □□ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُولُوا: لَا يَفْتَخِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ كَمَنَ يَحِلُّ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمَلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «اصْطَفُوا.» فَأَصْطَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.

أَخَابَ يَهَزِمُ بَهَدَدُ

١٣ وَإِذَا بَنِي نَبِيٍّ تَقَدَّمَ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هَأَنَذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

□□ فَقَالَ أَخَابُ: «مَنْ؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بَغْلِيَانِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ.» فَقَالَ: «مَنْ يَبْتَدِئُ بِالْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَنْتَ.»
 □□ فَعَدَّ غِلْيَانَ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ فَبَلَّغُوا مِثَّتَيْنِ وَأَثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلَّ الشَّعْبِ، كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ الْأَفِّ.

١٦ وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَهَدَدُ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْخِيَامِ هُوَ وَالْمَلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ.

١٧ فَخَرَجَ غِلْيَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ أَوَّلًا. وَأَرْسَلَ بَهَدَدُ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ.»

□□ فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ نَجَّجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ نَجَّجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ.»

□□ فَخَرَجَ غِيَمَانُ رُؤَسَاءُ الْمُقَاتَعَاتِ هَؤُلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ، هُمْ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ،

٢٠ وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَنَجَّجَ بَنَهْدُ مَلِكِ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفُرْسَانِ.

٢١ وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَ الْخَيْلَ وَالْمَرْجَبَاتِ، وَضَرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

٢٢ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ تَشَدَّدَ، وَاعْلَمْ وَأَنْظُرْ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ.»

□□ وَأَمَّا عَيْدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْهَيْهَاتَهُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قُوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ.»

٢٤ وَأَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ: أَعْرَزَ الْمُلُوكُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعَ قُوَادًا مَكَانَهُمْ.

٢٥ وَأَحْصَى لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَحَارَبَهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ.» فَسَمِعَ قَوْلَهُمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ.

٢٦ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَهْدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعَدَ إِلَى أَفِيقٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَأَحْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلْقَائِمِ. فَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ

مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ المَعْرَى، وَأَمَّا الأَرَامِيُّونَ فَمَلَأُوا الأَرْضَ.
 ٢٨ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ اللهُ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَنْ
 أَجَلَ أَنَّ الأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ،
 أَدْفَعُ كُلَّ هَذَا الجَمْهُورِ العَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

□□ فَتَزَلَّ هُوَلاءُ مُقَابِلَ أَوْلِيكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ أَشْتَبَكَتِ
 الحَرْبُ، فَضْرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَرَامِيِّينَ مِثَّةَ أَلْفِ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
 ٣٠ وَهَرَبَ البَاقُونَ إِلَى أَفْتِقَ، إِلَى المَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ
 وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ البَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهْدُ وَدَخَلَ المَدِينَةَ، مِنْ مِخْدَعٍ
 إِلَى مِخْدَعٍ.

٣١ فَقَالَ لَهُ عِيْدُهُ: «إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مُلُوكُ
 حَلِيمُونَ، فَلَنَضَعُ مُسُوحًا عَلَى أَحْقَائِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنُخْرِجُ إِلَى مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يَحْيِي نَفْسَكَ.»

□□ فَشَدُّوا مُسُوحًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَاتَّوَا إِلَى مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَهْدُ: لِتَحْيِي نَفْسِي.» فَقَالَ: «أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟
 هُوَ أَحْيَى.»

□□ فَتَفَاءَلَ الرِّجَالُ وَاسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخُوكَ بَنَهْدُ.»
 فَقَالَ: «أَدْخَلُوا خَدَّوهُ» نَجَّحَ إِلَيْهِ بَنَهْدُ فَأَصْعَدَهُ إِلَى المَرْكَبَةِ.

٣٤ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَدُ المَدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ
 أسَواقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلِقُكَ بِهَذَا

العَهْدِ. فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

أحد الأنبياء يدين أخاب

٣٥ وَإِنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبْنِي.»

فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ.

٣٦ فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ فَيَنْمَ تَذْهَبُ مِنْ

عِنْدِي يِقْتُلُكَ أَسَدٌ.» وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ.

٣٧ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «أَضْرِبْنِي.» فَضْرِبَهُ الرَّجُلُ ضْرِبَةً

فَجَرَحَهُ.

٣٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَكَرَّرَ بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ.

٣٩ وَلَمَّا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ،

وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فَقَدَ تَكُونُ

نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ.

٤٠ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغَلٌ هُنَا وَهَنَاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ.» فَقَالَ لَهُ مَلِكُ

إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حُكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ.»

□□ فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢ فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَقَلْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتَهُ،

تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ.»

□□ فَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْبِرِّعِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.

٢ فَكَلَّمَ أَخَابُ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِي كَرْمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانًا بِقَوْلٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عِوَضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ، أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتَكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً.»

□ فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْطِيكَ مِيرَاثَ أَبِي.»

□ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَبًا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْبِرِّعِيُّ قَائِلًا: «لَا أَعْطِيكَ مِيرَاثَ أَبِي.» وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا.

٥ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَ إِذَا رُوحُكَ مُكْتَبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟»

٦ فَقَالَ لَهَا: «لِأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْبِرِّعِيِّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتَكَ كَرْمًا عِوَضَهُ، فَقَالَ: لَا أَعْطِيكَ كَرْمِي.»

□ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَنْتَ الْآنَ تُحْكَمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ كُلَّ خُبْزًا وَلِيَطْبُ قَلْبِكَ. أَنَا أَعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتَ الْبِرِّعِيِّ.»

□ ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ.

٩ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصُومٍ، وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ

الشَّعْبِ.

١٠ وَأَجْلَسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيعَالٍ تَجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرَجُوهُ وَارْجَمُوهُ فَيَمُوتُ.»

□□ فَفَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّبُوحُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيْزَابَلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلْتَهَا إِلَيْهِمْ.

١٢ فَادَّوَأَ بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.

١٣ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيعَالٍ وَجَلَسَا تَجَاهَهُ، وَشَهِدَا رَجُلًا بَلِيعَالٍ عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ.» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ.

١٤ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيْزَابَلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رُجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ.»

□□ وَمَا سَمِعَتْ إِيْزَابَلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيْزَابَلُ لِأَخَابَ: «قُمْ رَثْ كَرَمِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ الَّذِي أَبَى أَنْ يُعْطِيَكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ.»

□□ وَمَا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ لِيَرِيْتَهُ.

١٧ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَّا التَّشِيِّيِّ قَائِلًا:

١٨ «قُمْ أَنْزِلْ لِلْقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوتِ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِيْتَهُ.»

١٩ وَكَلِمَةُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلِمَةُ

قَاتِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ
تَلْحَسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا.»

□□ فَقَالَ أَخَابُ لِإِيلِيَّا: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتَكَ
لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.»

٢١ هَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَيْدُ نَسْلِكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ
وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أَخِيَّاءَ، لِأَجْلِ
الإِغَاظَةِ الَّتِي أَغْظَيْتَنِي، وَلِجَعْلِكَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.»

□□ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابِلَ أَيْضًا قَاتِلًا: «إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابِلَ عِنْدَ
مِئْرَسَةِ يَزْرِعِيلَ.»

٢٤ مِنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ
تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.»

□□ وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي
أَغْوَتْهُ إِيزَابِلُ أَمْرَاتُهُ.

٢٦ وَرَجَسَ جِدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأَمُورِيُّونَ
الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ،
وَصَامَ وَاضْطَجَعَ بِالْمِسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ.

٢٨ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التَّشْيِيَّ قَاتِلًا:

٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ أَتَضَعُ أَحَابُ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَتَضَعُ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ.»

٢٢

ميخا يتنبأ بمقتل أخاب

١ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ يَدُونَ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ.
 ٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
 ٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟»
 ٤ وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مِثْلِي مِثْلَكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ، وَخَيْلي كَخَيْلِكَ.»
 ٥ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ.»
 ٦ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيُدْفَعُهَا السِّيدُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

٧ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَمَا يَوْجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ الرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟»
 ٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنَّهُ يَوْجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ.»
 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقُلُ الْمَلِكُ هَكَذَا.»
 ٩ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ.»

□□ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لِابْسِينَ ثِيَابَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَنْبَأُونَ أَمَامَهُمَا.

١١ وَعَمِلَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهَذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنَوْا.» □□ وَتَبَأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعِدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَأَفْلِحْ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

١٣ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفِيهِمْ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِّلْمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.»

□□ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنْ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ.» □□ وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنْصَعِدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ، أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَصْعِدْ وَأَفْلِحْ فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.» □□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ.»

□□ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَحْرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا.» فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.» □□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟»

١٩ وَقَالَ: «فَأَسْمِعْ إِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.

٢١ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢٢ فَقَالَ: أَخْرُجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرَجَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا.

٢٣ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.»

□□ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ عَبْرَ رُوحِ الرَّبِّ مَنِي لِيَكَلِّمَكَ؟»

٢٥ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مِحْدَعٍ إِلَى مِحْدَعٍ لَتَنْخَبِئِي.»

□□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أُمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ بْنِ الْمَلِكِ،

٢٧ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصِّبْقِ وَمَاءَ الصِّبْقِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ.»

□□ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «أَسْمَعُوا

أَيْهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ.»

مقتل آءَأَب فِي رَامُوتِ جِلْعَادِ

٢٩ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ.
٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.

٣١ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ:
«لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ.»
□□ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَقَالُوا
عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُشَافَاطُ.

٣٣ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.
٣٤ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ
الدَّرْعِ. فَقَالَ لِلدَّيْرِ مَرْكَبَتِهِ: «رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَبِشِ لِأَنِّي قَدْ
جُرِحْتُ.»

□□ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ،
وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجَرْحِ إِلَى حِصْنِ الْمَرْكَبَةِ.

٣٦ وَعَبَرَتِ الرِّنَّةُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى
مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.»

□□ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ.

٣٨ وَغَسَلَتِ الْمَرْكَبَةَ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا
سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.
٣٩ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتِ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلِّ الْمَدِينِ
الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
٤٠ فَاصْطَجَعَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

يهوشافاط يملك على يهوذا

٤١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ.
٤٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ نَحْمَسًا
وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي.
٤٣ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عِنَهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِ
الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ
عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.
٤٤ وَصَاحَّ يَهُوشَافَاطُ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ.
٤٥ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ وَجَبْرُوتِهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَا هِيَ
مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟
٤٦ وَبَقِيَةُ الْمَابُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.
٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلَكَ وَكَيْلٌ.

٤٨ وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سُنْنَ تَرْشِيشَ لِكِي تَذْهَبَ إِلَى أُوفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ،
 فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السُّفْنَ تَكْسَرَتْ فِي عَصِيونَ جَابِرَ.
 ٤٩ حِينْتِذِ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «لِيَذْهَبَ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ
 فِي السُّفْنِ.» فَلَمْ يَشَأْ يَهُوشَافَاطُ.
 ٥٠ وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ،
 فَلَمَّا يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

أخزيا يملك على إسرائيل

٥١ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ
 لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكٍ يَهُوذَا. مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ.
 ٥٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ
 يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ،
 ٥٣ وَعَبَدَ البَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ
 أَبُوهُ.

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be